كن مبتسما وأكرم الضيف

رسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو أعظم الناس قدرا، وأعلاهم شرفا، وأشرحهم صدرا، وكان يملك قلوب أصحابه ـ رضي الله عنهم ـ بوجهه البسَّام، وابتسامته المشرقة، وكلماته الطيبة، وقد قال الله تعالى عن حاله مع أصحابه:

{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ }(آل عمران من الآية: 159)،

وقال هند بن أبي هالة ـ رضي الله عنه ـ: " كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دائم الْبِشْرِ، سهل الخُلق، لَيِّنَ الجانب

تبسمك في وجه أخيك صدقة

الابتسامة في الوجوه أسرع طريق إلى القلوب، وأقرب باب إلى النفوس، وهي من الخصال المتفق على استحسانها وامتداح صاحبها، وقد فطر الله الخَلْقَ على محبة صاحب الوجه المشرق البسَّام، وكان نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكثر الناس تبسُّمًا، وطلاقة وجهٍ في لقاء من يلقاه، وكانت البسمة إحدى صفاته التي تحلّى بها، حتى صارت عنواناً له وعلامةً عليه، وكان لا يُفَرِّق في حُسْن لقائه وبشاشته بين الغنيّ والفقير، والأسود والأبيض، حتى الأطفال كان يبتسم في وجوههم ويُحسِن لقاءهم، يعرف ذلك كل من صاحبه وخالطه، كما قال عبد الله بن الحارث ـ رضي الله عنه ـ: (ما رأيت أحدا أكثر تبسّما من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ) رواه الترمذي وصححه الألباني .

وتصف عائشة ـ رضي الله عنها ـ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتقول: (كان ألين الناس، وأكرم الناس، وكان رجلاً من رجالكم إلا أنه كان ضحاكًا بسّامًا) .

تبسمك في وجه أخيك صدقة

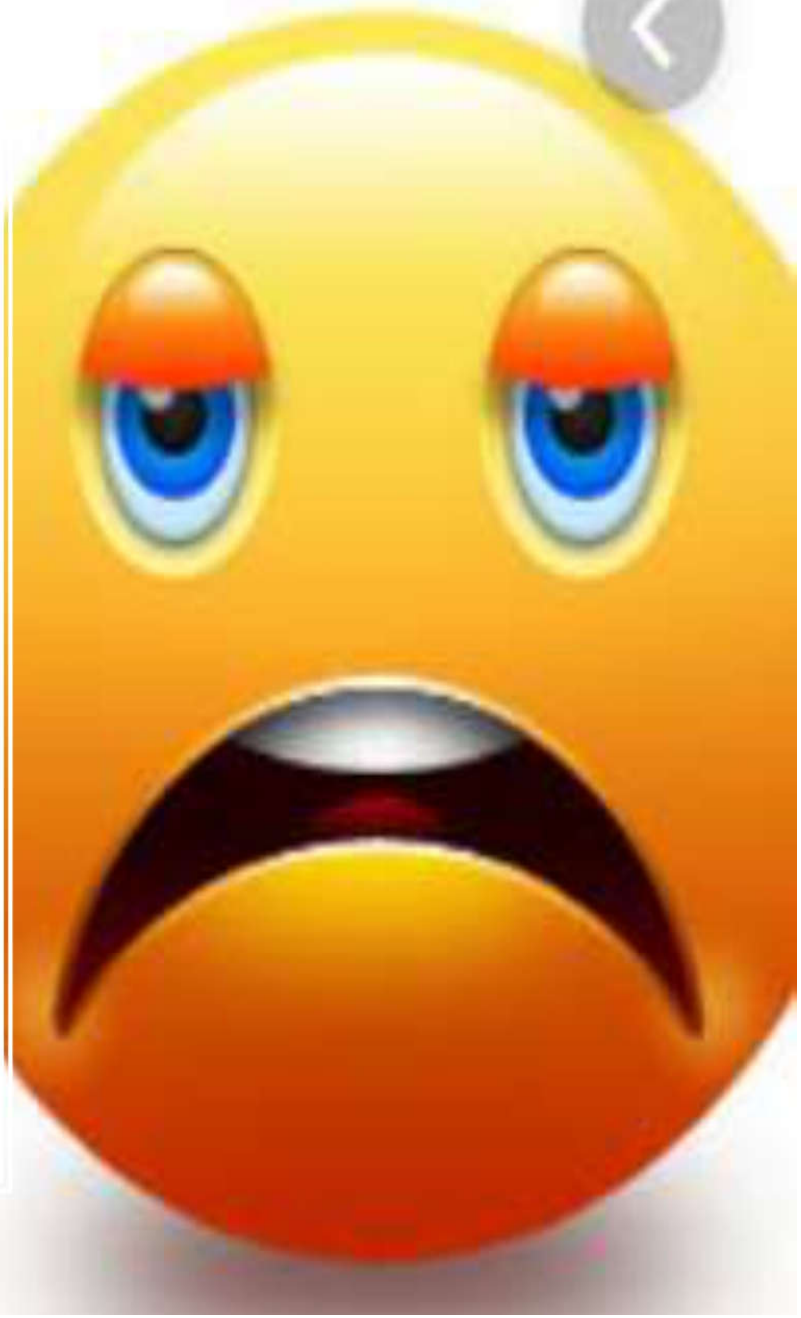

والبعض تراه عابساً دائماً، يظن أن التبسم فيه إنزال من مكانته، ونقص من هيبته أمام الآخرين، فهؤلاء واهمون ينفرون أكثر مما هم يقربون، لأن التبسم في وجه أخيك مع كونه مفتاحاً للقلوب، وتأليفاً للنفوس فهو سنة نبوية، فعن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: (ما حجبني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منذُ أسلمتُ، ولا رآني إلا تبسمَ في وجهي) رواه مسلم .

ولم يكتفِ النبي - صلى الله عليه وسلم - بأن يكون قدوة عملية في الابتسامة، بل إنه دعا إليها وحثَّ عليها بقوله، فعن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (تَبَسُّمُك في وَجْه أَخِيك لك صدقة) رواه الترمذي .
قال المناوي: " (تبسُّمك في وجه أخيك) أي في الإسلام، (لك صدقة) يعني: إظهارك له البَشَاشَة، والبِشْر إذا لقيته، تؤجر عليه كما تؤجر على الصَّدقة "

تبسمك في وجه أخيك صدقة

وقد جمع الإمام البخاري أحاديث كثيرة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبوَّب لها : (باب التبسم والضحك)، وفي ذلك دليل على الابتسامة التي كان يحرص عليها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وكذلك جمع الإمام مسلم في صحيحه أحاديث بوب لها الإمام النووي فقال في كتاب الفضائل: (باب تبسمه وحسن عشرته ـ صلى الله عليه وسلم ـ) .

https://books.google.co.ma/books?id=jMR9DwAAQBAJ&pg=PT21&lpg=PT21&dq=%D8%A8%D8%A7%D8%A8+%D8%AA%D8%A8%D8%B3%D9%85%D9%87+%D9%88%D8%AD%D8%B3%D9%86+%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%AA%D9%87&source=bl&ots=-SgcgGDNHz&sig=ACfU3U0LWT-d9ofvOghaKiZFsckdBfwo0w&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwjYjOiavbzmAhXrxDgGHQvgCRoQ6AEwA3oECAUQAQ#v=onepage&q=%D8%A8%D8%A7%D8%A8%20%D8%AA%D8%A8%D8%B3%D9%85%D9%87%20%D9%88%D8%AD%D8%B3%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%AA%D9%87&f=false

فوائد الابتسامة

- الابتسامة
- انخفاض معدل ضربات القلب
- تشجيع الثقة
- طول العمر
- تجعلك تبدو اضغر سنا
- تعزيز جهاز المناعة
- التخلص من الالم

تحدي الضحك

من منكم قادر على إضحاك أصدقائه ؟

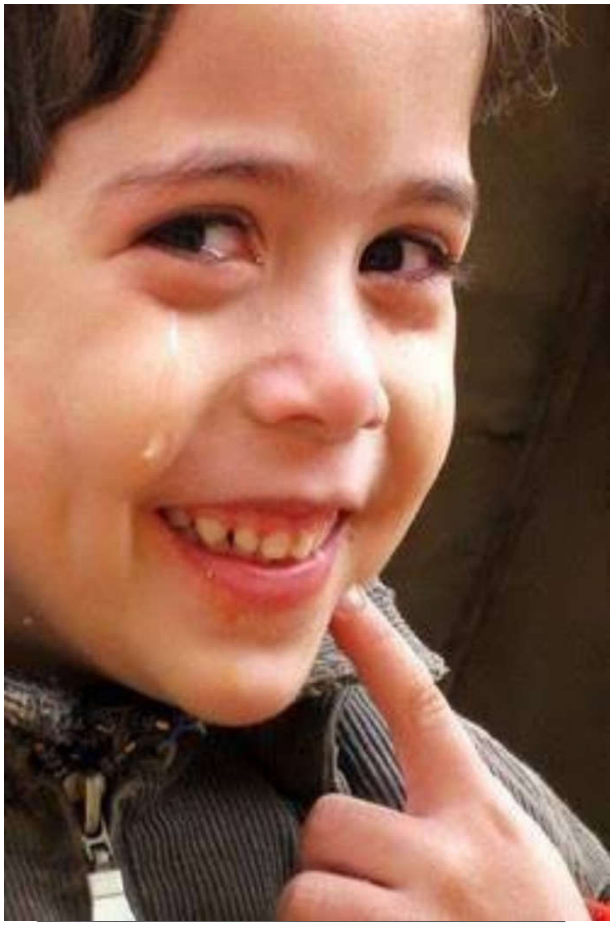

الضيافة

المسلم الذي أشربت روحه معاني الكرم مضياف يهش لاستقبال الضيف ويسارع إلى إكرامه مستجيباً إلى خليقة الإسلام الأصيلة في نفسه المنبثقة من الإيمان بالله واليوم الآخر.

إن إكرام الضيف في الإسلام عمل عزيز محبب للمسلم الصادق يثاب عليه وقد نظمه الإسلام ووضع له حدوداً فجائزة الضيف يوم وليلة ثم يأتي واجب الضيافة ومدته ثلاثة أيام وما زاد على ذلك فهو صدقة.

إن الضيافة خلق إسلامي أصيل ومن هنا لا تجد مسلم حسن إسلامه بخيلاً ممسكاً عن الضيف مهما كانت حالته.

AlBetaqa.com

آداب الضيافة

ثانيا الآداب التى يتحلى بها الضيف

أدعو لضيافتى أصدقائى الصالحين ولا أدعو الأشرار

ولا أقصد بضيافتى التفاخر والمباهاة بل أقصد إتباع سنة النبى صلى الله عليه وسلم

أرحب بضيفى وأستقبله أحسن إستقبال و أبتسم فى وجهه و أكرر و أنوع عبارات الترحيب

أجلس ضيفى فى أفضل مكان و أسرع بتقديم أطيب الطعام له

و عندما يريد الإنصراف أودعه وأخرج معه إلى خارج المنزل

آداب استقبال الضيوف

1. يجبُ أن تستأذنَ من والديكَ أولاً في استقبالِ صديقٍ أو أصدقاءَ لكَ في البيت
2. أن تهيئَ المكانَ المناسبَ لاستقبالِ الضيفِ.
3. أن تستقبلَ الضّيفَ عندَ البابِ بعباراتِ الترّحيبِ.. ومنَ الجميلِ جداً أن تفتحَ بنفسكَ البابَ للضّيفِ لأنّ هذا يتركُ في نفسه أثرًا طيبًا..
4. أن تقدمَ العصيرَ والحلوى أو الشّايَ أو أيّ شيءٍ آخرَ وأن تحرصَ على تقديمِهِ مع عباراتِ الترحيبِ..
5. لا تجعَل منَ الضّيافَةِ مناسبةً للتّباهي والتّفاخرِ أمامَ ضيفِك.. حاول أن تجمَع بين التّواضعِ وكَرَمِ الضيافة..
6. مهما كانت علاقتُك قويّةً بالضّيفِ فيجبُ ألاّ ترفَعَ الكلفَةَ بينَك وبينه فيكون مزاحُك ثقيلاً.. فرغمَ أنه صديقًا لك إلا أنه عندما يأتي إلى بيتك فيجبُ عليك القيامُ بواجبه على أكمل وجه.
7. لا تعلّق ولو كنت مازحا على لباسِه أو طريقةِ أكله لأن هذا سيزعجُه ويترُكُ أثرا سيّئا في نفسه..
8. لا تنظُر إلى السّاعة من حينٍ لآخرَ فهذا يحرجُ الضيفَ ويجعلُه يحسُ بأنّه أطالَ في الزيارة..
9. أن تودعَ الضيفَ عند البابِ وتشكرَه على الزيارة...

إكرام الضيف وآداب الضيافة

من فوائد اكرام الضيف :

- الاقتداء بالأنبياء: إن إكرام الضيف من مكارم الأخلاق، وجميل الخصال التي تحلّى بها الأنبياء، و حين نكرم ضيفنا فإنّنا نقتدي بهم.

حثّنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على إكرام الضيف؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفَه"[رواه البخاري ومسلم].

- المكانة الحسنة و السمعة الطّيبة بين النّاس : إنّ مَنْ عُرِفَ بالضيافة عُرِف بشرف المنزلة، وعُلُوّ المكانة .
- الحصول على حب الناس : الكريم ينقاد له الناس و يسمعون نصائحه و أوامره و البخيل ينفر منه النّاس و لا يحترمونه .

www.madrassatii.com

أخلاق المُضيف :

- الجودُ بالموجود : على المُضيف عدم احتقار القليل، بل يجود بما عنده ولو بشقّ تمرة أو قليل من الخبز و الزيت إذا كان لا يملك غيرها امّا إذا كان من الأغنياء فالواجب أن يحسن إكرام ضيفه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النّبيّ صلىّ الله عليه وسلّم يقول: "يا نساء المسلمات، لا تحقرنّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسنَ شاةٍ". (فِرسن الشّاة هو العظم القليل اللّحم).

- الابتسامة و عدم العبوس و تقطيب الوجه : سئل الأوزاعيُّ – رحمه الله – ما إكرامُ الضيف؟ قال: طلاقةُ الوَجْهِ، وطيبُ الكلام". و الابتسامة صدقة فما بالك اذا كانت مع الضيف.

من تمام الضيافة أن :

- تفرح بمقدم ضيفك.
- تُظهر له البشر، وأن تلاطفَهُ بحسن الحديث وتُظهر له الغِنى وبشاشةَ الوجه.
- تشكرَه على تفضّله ومجيئه.

باب إكرام الضيف

قال الله تعالى: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۞ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۞ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۞ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ} الذاريات

وقال تعالى: {وَجَاءهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ} هود

وعن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته»، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يومه وليلته، والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة». متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: «لا يحل لمسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه»، قالوا: يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال «يقيم عنده ولا شيء له يقريه به».

مجموعة لفلي سمايل
lovely0smile.com

حديث الأنصاري الذي آثر ضيفه على أهله وعياله
الحديث:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلاَّ الْمَاءُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا؟" فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ: (أَنَا) فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: (أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَتْ: (مَا عِنْدَنَا إِلاَّ قُوتُ صِبْيَانِي) فَقَالَ: (هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً). فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا؛ فَأَطْفَأَتْهُ، فَجَعَلا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلانِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا" فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴾. رواه البخاري في صحيحه في (63) كتاب مناقب الانصار (10) باب قول الله عز وجل: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: 9] حديث رقم (3798) فتح الباري (7/119).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وإن لضيفك عليك حقا

الراوي: عائشة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 7946

خلاصة حكم المحدث: صحيح

مجموعة المطمئنات بذكر الله

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه و آله و سلم :

يا نساء المسلمات...!
لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة

صحيح البخاري

البطاقة
ALBETAQA.SITE

أحسن إلى جارك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس المؤمن بالذي يشبع ؛ وجاره جائع إلى جنبه

صححه الألباني

آداب الضيافة

Da'wah ecards
www.ecards.islam.com.kw
لجنة الدعوة الإلكترونية
E-Da'wah Committee
www.edc.org.kw

قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: "الضّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيّام وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلاَ يَحلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيه حَتّى يُؤْثِمَهُ"، قَالُوا يَا رَسُولَ اللّه وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ قَالَ: "يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلاَ شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ". (رواه مسلم)

آداب الضيافة

Da'wah
ecards
www.ecards.islam.com.kw
لجنة الدعوة الإلكترونية
E-Da'wah Committee
www.edc.org.kw

عن علي رضي الله عنه، قال:

"لأن أجمع إخوان على صالح طعام أحب إلىّ من أن أعتق رقبة، وكان الصحابة يقولون: الاجتماع على الطعام من مكارم الأخلاق".

(الإحياء للغزالي)

فضل الاجتماع على الطعام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن طعام الواحد يكفي الاثنين ،
و إن طعام الاثنين يكفي الثلاثة و الأربعة
و إن طعام الأربعة يكفي الخمسة و الستة

صححه الألباني

البطاقة
ALBETAQA.SITE

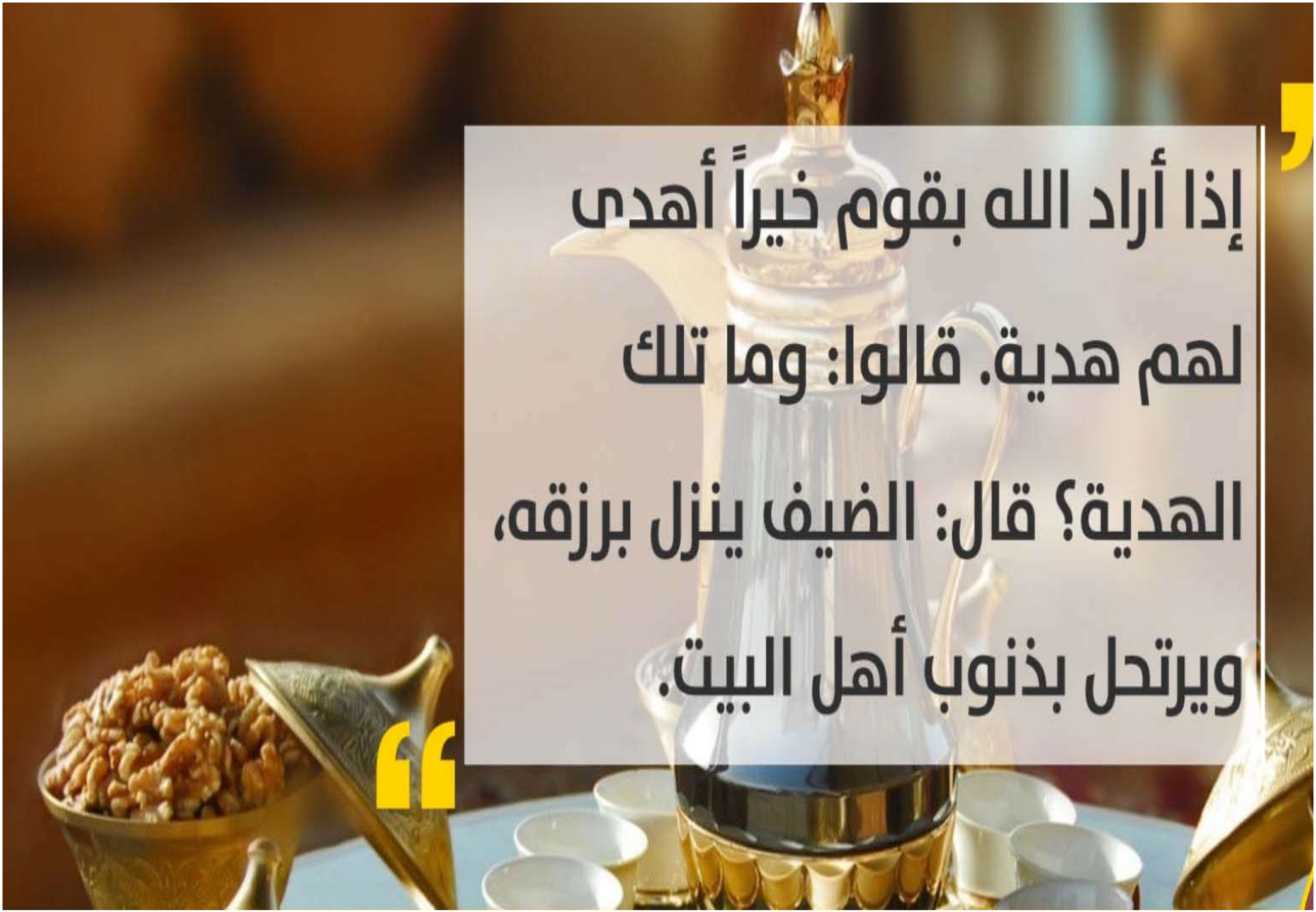
إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى
لهم هدية. قالوا: وما تلك
الهدية؟ قال: الضيف ينزل برزقه،
ويرتحل بذنوب أهل البيت.

البيت الذي يكثر فيه الضيوف
بيت يحبه اللّه ماأجمل البيت المفتوح
للصغير والكبير بيت تتنزل فيه
رحمات وبركات السماء
قال رسول اللّه ﷺ :إنا أراد اللّه بقوم خيرا
أهدي لهم هديه قالوا: وما تلك الهدية؟
قال: الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب
اهل البيت وقال ﷺ : كل بيت لا يدخل
فيه الضيف لا تدخله الملائكه
وقال ﷺ : الضيف دليل الجنة
وقال ﷺ : من كان يؤمن باللّه
واليوم الآخر فليكرم ضيفه
اذا اعجبك المنشور ..صل علي سيدنا
محمد واله وصحبه

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلِمٍ يغرسُ غرسًا أو يزرعُ زرعًا فيأكُلُ منْهُ طيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ إلَّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ . متفق عليه

كن
مبتسما
وأكرم
الضيف

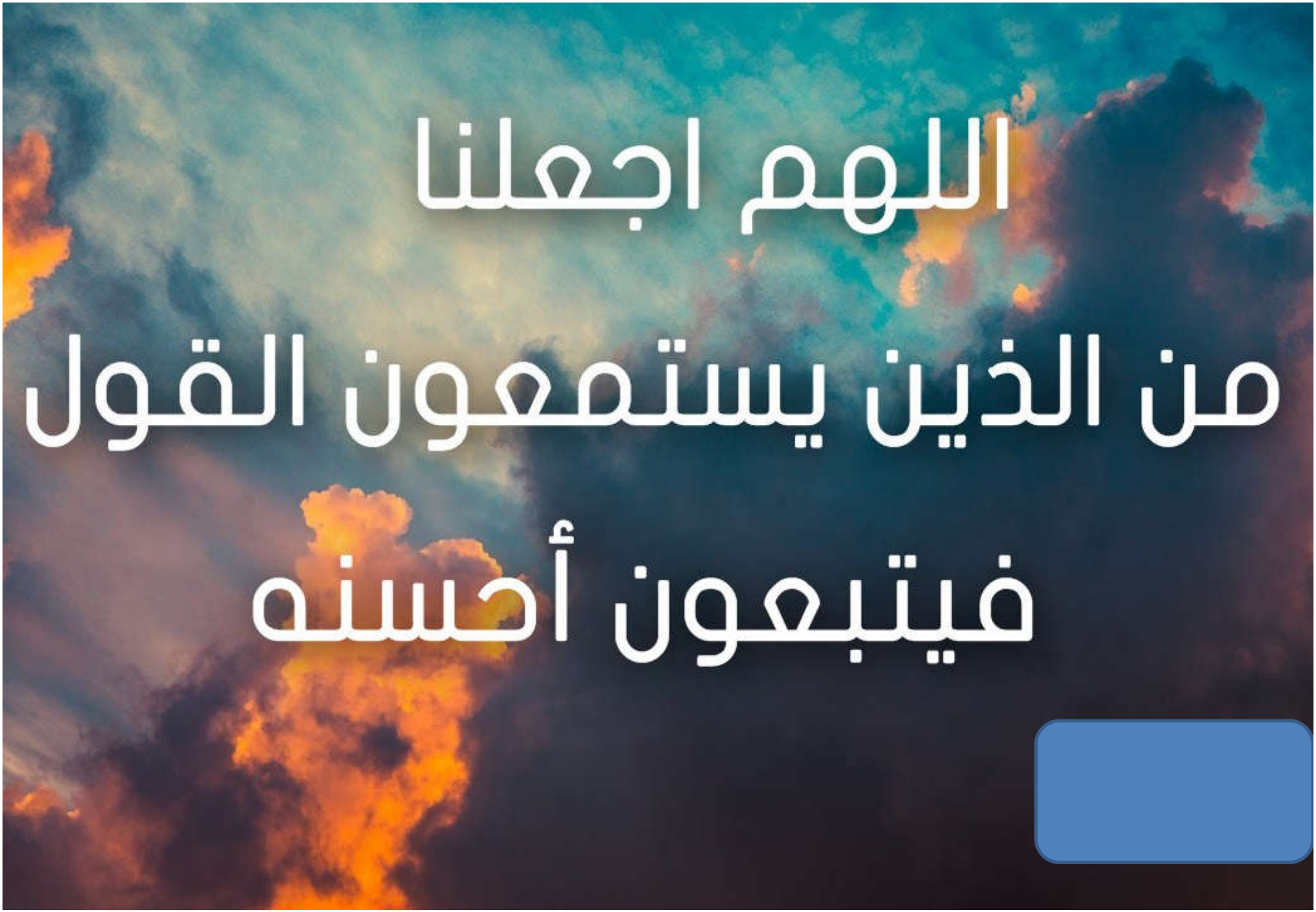
اللهم اجعلنا
من الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه